

دور التقارير المالية المرحلية في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مؤسسة سونطراك

The role of interim financial reports in improving the adequacy of accounting information: Sonatrach case study

ط.د مريم بالقط *

جامعة الشهيد حمة لخضر (الوادي)، مخبر اقتصاديات الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق

التنمية المستدامة، belgot-meriem@univ-eloued.dz

تاريخ النشر: 2023/09/01

تاريخ القبول: 2023/08/01

تاريخ الاستلام: 2023/03/06

information for institutions and their commitment to their preparation. A field study was conducted in three branches of the National Energy Company (Sonatrach), using a questionnaire to gather opinions from personnel in these branches. The study employed a descriptive approach to analyze the concepts of interim financial reports and accounting information appropriateness, and a statistical method using the (SPSS) software to test hypotheses. The results indicated a high level of commitment by Sonatrach to preparing interim financial reports and a positive impact of these reports on improving accounting information appropriateness.

Keywords: Interim Financial Reports; Accounting Information; Making Decision; Sonatrach institution.

JEL Classification: M41 ; D81 ;

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور التقارير المالية المرحلية في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية للمؤسسات ومدى التزامها بإعدادها. أجريت دراسة ميدانية في ثلاث فروع لشركة الطاقة الوطنية (سونطراك)، واستخدم استبيان يستقصي رأي العاملين في هذه الفروع. استخدمت الدراسة منهجاً وصفيًا لتحليل مفاهيم التقارير المالية المرحلية وملاءمة المعلومات المحاسبية، ومنهجًا إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS) لاختبار الفرضيات. أشارت النتائج إلى ارتفاع مدى التزام سونطراك بإعداد التقارير المالية المرحلية، وتأثير إيجابي لهذه التقارير في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: تقارير مالية مرحلية؛ معلومات محاسبية؛ اتخاذ القرار؛ مؤسسة سونطراك.

تصنيفات JEL: M41 ; D81 ;

Abstract :

The study aims to explore the role of interim financial reports in enhancing the appropriateness of accounting

مقدمة:

تعدّ التقارير المالية المرحلية من مصادر الحصول على المعلومات المحاسبية ومن سبل ملاءمتها وتحسينها لتمكين المستفيدين منها في تقويم الانحرافات واتخاذ القرارات العقلانية والرّشيدة، وذلك اعتماداً على المعطيات التي تقدمها التقارير المرحلية في التوقيت المناسب، والتي تغطي فترة زمنية أقل من سنة. والغاية من التقارير المالية المرحلية هي إلزام مستخدمي المعلومات المحاسبية بتحسين الصورة التي تعكسها الأرقام الموجودة في تلك القوائم، ومنه التنبؤ عن التقارير المالية السنوية، وبالتالي التنبؤ بالأرباح السنوية وحسن اتخاذ القرار.

1- إشكالية الدراسة: تتأسس إشكالية هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي: ما مدى التزام مؤسسة سونطراك بإعداد القوائم المالية المرحلية؟ وما دورها في تحسين ملاءمة المعلومات المحاسبية؟ وتتفرع عن هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

- ما مفهوم التقارير المالية المرحلية؟ وما أهميتها في النشاط المحاسبي؟
 - ما مدى التزام مؤسسة سونطراك بإعداد التقارير المالية المرحلية ببعض فروعها؟
 - ما دور إعداد التقارير المالية المرحلية في تحسين ملاءمة المعلومات المحاسبية؟
- 2- فرضيات الدراسة: تنطلق الدراسة من الفرضيتين الآتيتين:
- ❖ الفرضية الأولى: درجة التزام المؤسسة سونطراك (S.O.N.A.T.R.A.CH) بإعداد التقارير المالية المرحلية في البرنامج المحاسبي هو بدرجة عالية.
- ❖ الفرضية الثانية: يوجد أثر للتقارير المالية المرحلية في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية لدى مؤسسة سونطراك (S.O.N.A.T.R.A.CH).

3- أهمية الدراسة:

تُستمد أهمية الدراسة من أهمية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية للمستفيدين منها في اتخاذ قراراتهم، ومنه في تحسين ملاءمة المعلومات المحاسبية، والقائمة أساساً على المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية المرحلية، ومنه مساعدة متّخذي القرار في اتخاذ قرارات محكمة. وتتجلى أهمية الدراسة في الأهداف الآتية:

- معرفة مدى التزام المؤسسة محل الدراسة بإعداد التقارير المالية المرحلية؛
 - اكتشاف دور التقارير المالية المرحلية في تحسين ملاءمة المعلومات المحاسبية؛
 - استنتاج خاصية جودة ملاءمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المناسبة.
- 4- منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الإحاطة بمفهوم متغيرات الدراسة؛ أي التقارير المالية المرحلية، والمعلومات المحاسبية، ثم المنهج

الإحصائي في استخراج نتائج استبيان الدراسة واختبار الفرضيات، وذلك من خلال برنامج SPSS، ثم أيضا المنهج التحليلي في قراءة وتحليل النتائج ومناقشة الفرضيتين: فرضية الالتزام بإعداد القوائم المرحلية وفرضية دورها في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية حسب المبحوثين من المعنيين بالأمر.

5- هيكل الدراسة: للإجابة عن التساؤل المطروح وتحقيق هدف الدراسة تم تقسيم الورقة البحثية الى المحاور التالية: المحور الأول: أسس مفاهيم التقارير المالية المرحلية والمعلومات المحاسبية؛ المحور الثاني: الدراسة التطبيقية لدور التقارير المالية المرحلية في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية بمؤسسة سوناطراك.

6- الدراسات السابقة:

- دراسة (علي رمضان، الطيب سيف الدولة، 2018): بعنوان "فائدة التقارير المرحلية في تلبية الاحتياجات المستثمرين في سوق الخرطوم للأوراق المالية"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة القائمة بين المعلومات التي توفرها التقارير المالية المرحلية وتلبية احتياجات المستثمرين في سوق الأوراق المالية بالخرطوم، وذلك اعتمادا على المنهج الوصفي القائم على دراسة الحالة، وأشارت نتائجها أن التقارير المالية المرحلية تعرض على فترات دورية منتظمة، مما يعزز ثقة المستثمرين، كما أنها توفر معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات (علي رمضان، الطيب سيف الدولة، 2018).

- دراسة (عبد الرحمن مرعي، 2006): بعنوان "دور المعلومات المحاسبية التي تقدمها التقارير المرحلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية"

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهم المتغيرات التي تظهر القرار الاستثماري وأهمية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية وأثرها على القرار المستثمر، وذلك اعتمادا على المنهج الاستنباطي في سرد محاور البحث والمنهج الاستقرائي الذي من خلال تقنية الاستبيان، وخلصت النتائج أن المعلومات دورا مهما في اتخاذ القرار الاستثماري، كما تؤدي التقارير المالية المرحلية إلى اتخاذ القرار في الوقت المناسب وتكون أكثر ملائمة من إرسال المعلومات إلى نهاية الدورة (مرعي، 2006).

- دراسة (بزقاري حياة، 2011): بعنوان "دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب-بسكرة": هدفت الدراسة إلى إظهار كيفية الاستغلال الأمثل للمعلومات المحاسبية وأهم مصادرها، وإلى معرفة أهمية المعلومات المحاسبية بالنسبة للمستثمرين وكيف يتم الاعتماد عليها في تحسين الأداء المالي، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية التي تهدف إلى المعرفة الدقيقة للأداء المالي

ومؤشرات تقييمه والمعلومات المحاسبية وأنواعها ومساهماتها في تحسين الأداء المالي، ومن بين النتائج المتوصل إليها أن المعلومات المحاسبية أصبحت تلقى اهتماما كبيرا باعتبارها من الموارد الهامة؛ حيث تحصل المؤسسات عليها بجهد وتكلفة أقل، وأنّ القوائم المالية هي أهم هذه المعلومات باعتبارها المصدر الأساسي لتقييم الأداء المالي؛ لذا يجب أن يتمتع بخصائص نوعية تسهم في اتخاذ القرارات المهمة (بزقاري ، 2011).

- دراسة (Musa Magenam, Russell Kinman, 2007): بعنوان "Investment Analysts' Perception of Disclosure in UK Interim Financial Reports" هدفت الدراسة إلى كشف أهمية التقارير المالية المؤقتة للشركات المدرجة في المملكة المتحدة لمحللي الاستثمار؛ حيث تم إجراء مسح للمحللين الماليين ومديري الصناديق لتحديد تصورهم لأهمية الصناديق، وأظهرت النتائج وجود أوجه شبه بين المحللين الماليين ومديري الصناديق بخصوص الفائدة النسبية للربح والخسارة (Magenam , Kinman, 2007).

أما ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تناولت دور التقارير المالية المرحلية في تحسين صفة من الصفات النوعية الرئيسية لمقياس جودة المعلومات المحاسبية، والمتمثلة في الملاءمة وقدرتها في التأثير على متخذي القرار قصد مساعدتهم في اتخاذ قرارات رشيدة وسليمة.

1- الدراسة أسس مفاهيم التقارير المالية المرحلية والمعلومات المحاسبية:

1-1 التقارير المالية المرحلية:

1-1-1 مفهوم تقارير المالية المرحلية: عرفت التقارير المرحلية تعريفات كثيرة نوجز منها: عرفت لجنة المعايير المحاسبية الدولية (IASB) التقارير المالية المرحلية في نص المعيار المحاسبي الدولي (34) بأنها " تقارير المالية تحتوي إما على مجموعة كاملة أو مختصرة من المعلومات المالية لمدة زمنية أقل من السنة المالية للشركة" (مرعي ، 2006 ، صفحة 183). كما قد عُرِفَت التقارير المالية المرحلية في أبسط تعريفاتها بأنها "تلك التقارير التي تغطي مدة زمنية تقل عن سنة مالية واحدة" (أبونصار، حميدات ، 2019 ، صفحة 145). وعرفت أيضا بأنها "مجموعة القوائم أو التقرير المالية التي يتم إعدادها عن مدة تقل عن سنة مالية، قد تكون تلك المدة ثلاث أشهر (تقارير مالية ربع سنوية) أو ستة أشهر (تقارير مالية نصف سنوية)" (أنس، مزباني ، 2021 ، صفحة 61). يتضح أنّ التقارير المالية المرحلية هي تقارير تغطي فترات زمنية أقل من سنة مالية، كما تكون للاستخدام الداخلي والخارجي للمؤسسة، وهي ليست بديلة عن القوائم المالية السنوية، وإنما مكملة لها.

1-1-2 أهداف التقارير المالية المرحلية: يكمن الهدف من التقارير المالية المرحلية:

- توفير المعلومات المستمرة والملائمة والمهمة في الوقت المناسب مما يمكنها في تحديد انحرافات في الأداء واتخاذ القرارات المناسبة؛
- توفير المعلومات اللازمة على المركز المالي ونتيجة النشاط لكل فترة مالية قصيرة عوض الانتظار إلى نهاية السنة مما يساعد في اتخاذ القرارات اللازمة؛
- الغاية من تقارير المالية المرحلية هو تحسين كفاءة النظام المحاسبي كونها تعمل على توفير المعلومات للمستخدم في الوقت الملائم حتى لا تفقد هذه الأخيرة منفعتها في اتخاذ القرار (أنس، مزياني ، 2021، صفحة 61)؛
- خلاصة أهدافها أن تقارير المالية المرحلية تسعى إلى تقديم وتحسين المعلومات الملائمة عن الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية، ومن ثمّ مساعدة متخذي القرار على اتخاذ قرارات رشيدة.

1-1-3 أهمية التقارير المالية المرحلية: تكمن أهمية التقارير المالية المرحلية في:

- حصول المستفيدين من المعلومات المحاسبية لمعلومات عن المركز المالي، والنتيجة في كل فترة مالية قصيرة في الوقت المناسب بهدف اتخاذ القرار؛
- إمكانية الحصول على المعلومات في الوقت المناسب وبشكل متكرر؛
- مرونة وسهولة المقارنة بين الأداء الفعلي والمخطط بشكل دوري، والقدرة على تقويم وتحديد الجهات المسؤولة عن الانحرافات؛
- القدرة على التحكم في اتخاذ القرارات العقلانية والرشيدة.
- ويرى الباحثان أن فائدة التقارير المالية المرحلية تتضاعف إذا كانت الفترة التي تغطيها قصيرة، ويتم الإعلان عنها بسرعة نظرا لحاجة المستفيدين من المعلومات المالية إلى معلومات في الوقت الملائم لاتخاذ القرارات

1-2-2 ملائمة المعلومات المحاسبية: تعدّ المعلومات المحاسبية الركيزة الأساسية في عملية اتخاذ القرار، حيث توافرها يؤدي تخفيض درجة عدم التأكد المحيطة باتخاذ القرار الذي يحقق المنفعة المطلوبة، كما تستعمل كمدخلات لنماذج التحليل، وذلك للتنبؤ بالأرباح. وللمعلومة المحاسبية خصائص نوعية، وهي الصفات التي تتوفر في القوائم المالية حتى تصبح مفيدة للمستخدمين، وتعدّ صفة الملائمة رئيسية للمعلومة.

1-2-1 مفهوم الملائمة: الملائمة هي المعلومة التي تؤثر في سلوك متخذي القرار بالمساعدة في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية، وترتبط الملائمة بطبيعتها وأهميتها النسبية (قسوم ،

2017، صفحة 66). هي المعلومة القادرة على إحداث تغيير في اتخاذ القرار، وبالتطبيق عن التقارير، المالية يكون عن طريق مساعدة مستخدمي هذه التقارير على تكوين توقعات النتائج التي تترتب من الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية (أبونصار، حميدات ، 2019، صفحة 11). يتبين من التعريفين السابقين، أن الملاءمة هي صفة تتمتع بها المعلومات المحاسبية تساعد في تحديد الهدف للمعلومات وكذا دقة لمتخذي القرار، وهذا مما يكسبها قوة القرار.

2-2-1 محددات الملاءمة:

- التوقيت المناسب (الملائم): هو الوقت الموثوق والذي تتوفر فيه المعلومة والمؤثر عليها، ومنه تبقى لهذه المعلومة قيمة (سويسي، خمقاني، 2013، صفحة 10)؛
- القدرة التنبؤية: هي قدرة المعلومة التي يتم استخدامها من طرف المستخدمين منها على التنبؤ بالأحداث المستقبلية المتوقعة للمنشأة، ومواجهة الأحداث الاقتصادية المستقبلية غير المتوقعة (أبونصار، حميدات ، 2019، صفحة 8)؛
- التغذية العكسية (المرتدة): هي قدرة المعلومات المحاسبية على تصحيح التوقعات السابقة، أي القدرة على مقارنة نتائج التنفيذ الفعلي مع النتائج المخطط لها (سويسي، خمقاني، 2013، صفحة 10).

3-1 دور التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرار من خلال تحسين ملاءمة المعلومات المحاسبية:

رغم أننا لم نركز على هذا الجانب في الدراسة التطبيقية وركزنا على مدى الالتزام بإعداد التقارير المرحلية لبيان أهميتها في المؤسسة ثم علاقتها بتحسين ملاءمة المعلومات المحاسبية، إلا أننا نشير إلى دورها في هذا الجانب. واتخاذ القرار هو عملية عقلانية تعتمد على تحليل المعطيات والبدائل المتاحة من خلال مجموعة من القواعد من تحديد المشكل وصولاً إلى اختيار البديل، وتكمن أهمية اتخاذ القرار في:

- يعدّ اتخاذ القرار عنصراً مهماً وشرطاً للرقابة الإدارية؛
- قياس مدى قدرة متخذي القرار على القيام بالمهام المطلوبة، وتحقيقها وإنجازها؛
- تؤدي عملية اتخاذ القرار إلى تفسير وتطبيق الأهداف والسياسات والإستراتيجيات العامة في المؤسسة (كحول ، 2016، الصفحات 471- 475).

تسمح التقارير المالية المرحلية للمستخدمين ومستخدمي المعلومات المحاسبية باتخاذ القرارات في الوقت المناسب، وبالشكل المضمون الملائم، وكذلك بالتكلفة المناسبة، كما تعدّ المعلومات المحاسبية أحد الخصائص الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية وركن أساسي

للنظام المتكامل لاتخاذ القرارات على مستوى المؤسسة الاقتصادية، فتوفر التقارير المالية المرحلية بشكل رتيب في المؤسسة، سبب من أسباب التطور المستمر، ويتمثل في كونها تساعد على توافر المعلومات الملائمة؛ سواء الأطراف الداخلية بالمؤسسة أو للأطراف الخارجية لترشيد اتخاذ القرارات (كحول ، 2016، الصفحات 471- 475).

2- الدراسة التطبيقية لدور التقارير المالية المرحلية في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية بمؤسسة سوناطراك.

1.2. إجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية

1.1.2. مجتمع البحث وعينتها: من العوامل الأساسية التي يجب على أي باحث تحديدها قبل البدء في البحث الميدانية هو حصر مجتمع البحث، حيث يشير مصطلح (مجتمع البحث) في كثير من أدبيات البحث العلمي إلى مجموعة الوحدات التي يمكن أن يتعامل معها الباحث في سبيل جمع بياناته البحثية" (بن جخل، سعد الحاج، 2019، صفحة 14) وعليه قصد دراسة دور التقارير المالية المرحلية في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية. فقد تم تحديد ميدان الدراسة هي شركة عمومية جزائرية مهمتها تسيير استغلال الموارد البترولية في الجزائر تغطية للاحتياجات الوطنية من المحروقات على المدى الطويل (الجريدة الرسمية ؛، مرسوم رقم 63 - 491، 1963). وتسمى اختصاراً بـ سوناطراك (S.O.N.A.T.R.A.C.H) وهي المورد الأساسي لجلب العملة الصعبة، وهي شركة ذات أسهم؛ حيث تتميز بكونها مجمع طاووي له العديد من المنتجات التي يتم تسويقها وطنياً ودولياً ولها عدة فروع أو ما يسمى تقسيمات حسب المهام (بوقصبة ، 2015، صفحة 148). وأن مجتمع دراستنا ضمن هذه الشركة وفروعها على مستوى ولاية ورقلة ويتكون من جميع الموظفين العاملين مؤسسة وفي مجال المالية والمحاسبة (رئيس القسم الفرعي، مسئول أو مسير مصلحة، عون محاسبة) ويعود سبب اختيار الموظفين في هذا المجال كونهم المجتمع الذي يحقق أغراض الدراسة والذي لديه المعرفة المطلوبة بموضوع دراستنا ويستطيع تقديم المعلومة التي نخدمنا، وبما أنه يمكن الاكتفاء بعدد معين (العينة) من وحدات المجتمع، ودراستهم وعند التوصل الى نتائج يمكن تعميم هذه النتائج على جميع افراد المجتمع، وباختصار فإن العينة هي (مجموعة من الوحدات المستخرجة من المجتمع بحثي واحد، والتي تتوفر على تلك المتغيرات التي يريد الباحث أن يدرسها (بن جخل، سعد الحاج، 2019، صفحة 17) وبعد الضبط النهائي لأداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان، قمنا بتوزيعه على أفراد عينة الدراسة، إذ قمنا باسترجاع 50 استبيان من أصل 50 استبيان

موزع وبعد الفحص التفصيلي لجميع الاستبانات المسترجعة تبين لنا كل استبيانات صالحة للتحليل. والجدول التالي يوضح مختلف النتائج الخاصة بعملية توزيع واسترجاع الاستبانات: الجدول رقم (01): مختلف النتائج الخاصة بعملية توزيع واسترجاع الاستبانات.

عدد الموزعة	المسترجعة	غير مسترجعة	غير الصالحة	المقبولة
50	50	00	00	50
100.00%	100.00%	0.0%	0.0%	100.00%
نسبة الردود % = (عدد الاستبيانات المقبولة / عدد الاستبيانات الموزعة) * 100*				

المصدر: من إعداد الباحثة

يمكن القول بأن الاستجابة لأداة الدراسة كانت كبيرة جداً، حيث بلغت نسبة الاستبيانات الصالحة للمعالجة الإحصائية لبياناتها (100.00%) ويعود ذلك إلى أننا اعتمدنا في عبارات الاستبيان جمل بسيطة وواضحة بعيدة عن الغموض ليستطيع المبحوث الإجابة عنها بسهولة.

2.1.2. وصف أداة الدراسة (الاستبيان): اعتمدنا في بحثنا على أداة الاستبيان لجمع المعلومات من أجل معرفة آراء واتجاهات المستجوبين نحو متغيرات البحث ويعتبر الاستبيان: "الأداة الأكثر استخداماً في البحوث الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية، إذ يعتبر وسيلة لجمع البيانات من خلال احتوائه على مجموعة من الأسئلة أو العبارات ويطلب من المستجوبين الإجابة عليها ويتم توزيع الاستبيان عادة باليد أو من خلال إرسالها إلى المستجوبين عبر البريد أو وسيلة أخرى تلي الغرض المطلوب من الاستبيان". (طويطي، مصطفى، 2014، صفحة 28) لتصميم الاستبيان لا بد من تحديد أهداف في ضوء إشكالية البحث وتحويلها إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية؛ حيث يرتبط كل سؤال فرعي بجانب من جوانب الإشكالية ثم يتم إسقاطه على فرضيات الدراسة، وفي الأخير خلصنا إلى بناء الاستبيان ليصبح في صورته النهائية متكون من 12 عبارة (محور الأول: 05 عبارات + 07 عبارات للمحور الثاني) ولقد تم تقسيمه في شكله النهائي إلى جزأين سبقتهما مقدمة تعريفية توضح للمستقصي الغرض من الدراسة وتقدم له إرشادات وتعليمات للملء الاستبيان، إضافة إلى طمأنته على سرية المعلومات واستخدامها لأغراض البحث العلمي والبحث، حيث تضمن الجزء الأول أسئلة تتعلق بالبيانات الشخصية والوظيفية عن أفراد العينة، أما الجزء الثاني يتضمن محاور تناولت متغيرات الدراسة ولقياس إجابات أفراد العينة تم استخدام مقياس الثلاثي وإعطاء لكل بديل الدرجات التالية: موافق: 03، محايد: 2، غير موافق: 1. ومن أجل تحديد درجة موافقة المستجوبين على عبارات الاستبيان ودرجة الكلية لمحاورة تم إعادة تصنيف مستويات القياس اتجاهات المستجوبين نحو عبارات الاستبيان وكذا

تقييم مستويات المتغيرات في ميدان الدراسة بالاعتماد على المدى، وطول الفئة حيث: (1-3)
 $2=, 0.666=3/2$ ونحصل على المجالات الموافقة التالية:

درجة الموافقة	بدائل مقياس	مجال المتوسط الحسابي
منخفضة	غير موافق	من 01 إلى 1.66
متوسطة	محايد	من 1.67 إلى 2.33
عالية	موافق	من 2.34 إلى 3

3.1.2. فحص البيانات المستجوبين وتحديد نوع توزيعها: يستخدم الاجراء الاحصائي - فحص البيانات- للتحقق من الخطوة الأولى قبل إجراء التحليل الإحصائي، وهي فحص البيانات، بهدف الحصول على النتائج تتميز بالدقة والموثوقية حيث يجب القيام بفحص البيانات المفرغة إن كانت فيها أخطاء في التفريغ؛ فحص إن كانت هناك استبانة تحتوي على إجابات متكررة ومتطابقة؛ فحص إن كانت هناك استبانة تحتوي على إجابات أحادية أي التي لها اختيار وحيد على إجابات جميع أسئلة الاستبانة، بحيث يتم استكشاف ذلك من خلال حساب الانحراف المعياري، فعندما نجد قيمته تساوي صفرًا (0) فإن ذلك يعني أن هناك اختيار نفس الإجابة على كامل الاستبانة؛ التعامل مع القيم المفقودة وتعويضها باستخدام طريقة المتوسط الحسابي للقيمتين المجاورة للقيمة المفقودة وتعد هذه الطريقة الأكثر استخدامًا من قبل الباحثين؛ فحص البيانات وخلوها من القيم المتطرفة وهي الإجابات التي تنحرف بشكل مفرط عن غيرها من الاجابات أي أنها تكون غير منسجمة مع بقية إجابات المجموعة، وهي تبتعد بدرجة كبيرة عن المتوسط والوسيط ووجود القيم المتطرفة في البيانات يؤدي إلى تشويه حجم الارتباط ويوفر برنامج (SPSS) عدة طرق إحصائية ورسوم بيانية للكشف عنها، وفي دراستنا استخدمنا مخططات الرسوم الصندوق (box plots) التي تسمح بتمييز الردود المتطرفة. وبعد الانتهاء من تحديد القيم المتطرفة سيتم فحص نوع توزيع البيانات. (طويطي، مصطفى، 2018، صفحة 128). ومن خلال تطبيق الخطوات أعلاه في بحثنا تبين لنا أنه لا توجد قيم مفقودة في البيانات أيضاً لم يظهر لنا أي قيم متطرفة في البيانات المفرغة ولا حتى إجابات أحادية أو متطابقة. أما الخطوة الموالية التي قمنا بها هي تحديد نوع توزيع بيانات المستجوبين أي:- هل البيانات العينة نحو محاور الاستبيان تتبع التوزيع الطبيعي أو التوزيعات الاحتمالية الأخرى؟، حيث على أساس نوع التوزيع سيتم تحديد نوع الأساليب الإحصائية (الأساليب المعلمية، الأساليب اللامعلمية) المستخدمة في معالجة البيانات. وهناك طرق عديدة للتحقق من اعتدالية التوزيع، منها ما هو بياني ومنها ما هو رقمي وفي بحثنا تم الاعتماد على : اختبار تحديد نوع التوزيع الطبيعي باستخدام طريقة معاملي الالتواء والتفلطح من خلال تقدير نسبة كل معامل الى

الخطأ المعياري له: علاقة تقدير نسبة كل معامل الالتواء (Skewness) الى الخطأ المعياري له هي $Sk\% = \frac{Skewness}{Std.Error}$:علاقة تقدير نسبة كل معامل التفرطح (Kurtosis) الى الخطأ المعياري له هي $Ku\% = \frac{Kurtosis}{Std.Error}$ فإذا كانت هذه النسبة تقع ضمن المدى [2-، 2+] فإن توزيع بيانات المشاهدة للمتغيرات المدروسة تتبع التوزيع الطبيعي، (طويطي، مصطفى، 2018، الصفحات 234-235).

الجدول رقم (02) يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (الاعتدالية) للبيانات باستخدام معاملي الالتواء (Skewness) والتفرطح (Kurtosis).

معاملي التفرطح (Kurtosis)			معاملي الالتواء (Skewness)			N Statistic العينة الاحصائية	بيانات اجابات المستجوبين نحو محاور الاستبيان
نسبة المعامل إلى خطئها المعياري ku%	Std. Error خطئها المعياري للمعامل	القيمة الاحصائية	نسبة المعامل إلى خطئها المعياري sk%	Std. Error خطئها المعياري للمعامل	القيمة الاحصائية		
-0.274	0.662	-0.182	1.721	0.337	0.579	50	المحور الأول
-1.520	0.662	-1.007	0.454	0.337	0.153	50	المحور الثاني

المصدر: مخرجات برنامج spss

ومن خلال الجدول أعلاه نجد: نسبة معامل الالتواء (Skewness) إلى الخطأ المعياري (Sk%) لجميع إجابات المستجوبين نحو اجمالي عبارات كل محور من محاور الاستبيان هي خارج المجال [2- و 2+] . وأيضا نسبة معامل التفرطح (Kurtosis) إلى الخطأ المعياري (ku%) هي خارج المجال [2- و 2+] . وعليه فمن خلال القاعدة أعلاه يتبين لنا أن البيانات المستجوبين تخضع للتوزيع الطبيعي، بالتالي في دراستنا سنستخدم الأدوات الإحصائية المعلمية في تحليل إجابات وأراء أفراد العينة واختبار فرضيات الدراسة.

4.1.2. الأساليب المعالجة الإحصائية للبيانات المستجوبين: تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS V 28) وتم الاعتماد على بعض الأساليب الاحصائية كما يلي: التكرار ونسبة المئوية، المتوسط الحسابي: وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المستجوبين، من خلال مدى موافقتهم (اتجاه ورأي إيجابي لأفراد العينة) أو أعدم موافقتهم (اتجاه ورأي سلبي لأفراد العينة) لكل عبارة من عبارات الاستبيان. الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل عبارة أو المحور. معامل الاختلاف (cv): يستخدم إضافة إلى انحراف المعياري في تحديد درجة تشتت الإجابات والاختلاف فيها بالنسبة لكل عبارة ولكل محور ويحسب بضرب

حاصل قسمة الانحراف المعياري على المتوسط في 100. وكلما كان هذا المعامل مرتفعاً كلما دل ذلك على تشتت المشاهدات واختلاف الإجابات والمعيار القاعدي في ذلك هو 30% (30% فما أقل التشتت ضعيف والإجابات متجانسة، وفي حال أكبر من 30%، المشاهدات أو الإجابات متشتتة ويجب تفسير ذلك). ومعامل الارتباط بيرسون لحساب مدى تمتع أداة الاستبيان بالصدق، ومعامل الثبات (Omega) لمعرفة مدى تمتع أداة الاستبيان بالثبات في النتائج فيما لو أعيد توزيع الاستبيان أكثر من مرة وفي نفس الظروف. ولاختبار الفرضيات تم استخدام اختبار 'ت' (T-TEST) في حالة العينة الواحدة (one Sample t-test) لمعرفة الدلالة الإحصائية لواقع المتغيرات بالمؤسسة حسب العينة. وتم استخدام تحليل الانحدار الخطي وتم اختبار الفرضيات عند مستوى خطأ 5% بمستوى ثقة 95%.

5.1.2. صدق وثبات الاستبيان: يشير صدق الاستبيان إلى مدى صلاحية أداة جمع البيانات لقياس ما وضعت لقياسه، قمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق البنائي لمحاور الاستبيان. وهو يبين مدى ارتباط جميع عبارات كل محور من محاور الاستبيان بالدرجة الكلية لعبارات الاستبيان مجتمعةً، وإحصائياً نعبر عن الصدق البنائي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون. أما الثبات فيشير إلى مدى الحصول على نفس النتائج فيما لو أعيد توزيع الاستبيان أكثر من مرة وفي نفس الظروف. وتم التحقق منه من خلال استخدام طريقة معامل أوميغا الموزونة (Weighted Omega): تدعى أيضاً بـ Coefficient-H أو Maximal Reliability أي الثبات الأقصى (Bacon, Sauer, & Young, 1995; Brunner & Heinz-Martin, 2005) عكس ألفا كرونباخ فمعامل أوميغا لا يكتفي بتوظيف مساهمة كل عبارة في تفسير محورها (بتربيع تشبعها) لذلك نجد أن معامل أوميغا تعتبر أكثر دقة من معامل ألفا كرونباخ، كما أن معامل أوميغا لا يتأثر بوجود تشبع أو تشبعات نمطية سلبية، ولا تنخفض قيمتها إطلاقاً عند إضافة فقرة أو فقرات إلى مجموعة الفقرات التي تقيس المفهوم (السمة، المتغير)، (Brunner & Heinz-Martin, 2005) وتستعمل أيضاً سواء أكانت أداة القياس متجانسة تحتوي على بعد واحد أم غير متجانسة بحيث تحتوي على عدة أبعاد. (تيغزة، محمد، 2017، الصفحات 7-29)

جدول رقم (03): يبين نتائج اختبار الصدق والثبات الاستبيان

نتائج اختبار الثبات			نتائج اختبار الصدق البنائي			
إذا كان Omega أكبر من 0.7	عدد العبارات	قيمة Omega	نتيجة دالة: إذا كان SIG أقل من 0.05	الدرجة الكلية للاستبيان		
				القيمة الاحتمالية Sig	معامل ارتباط (r) Pearson	
ثابت	05	0.902	مقبول احصائيا	0.000	0.761**	جميع عبارات المحور01
ثابت	07	0.921	مقبول احصائيا	0.000	0.924**	جميع عبارات المحور02
ثابت	12	0.955	مقبول احصائيا	جميع عبارات الاستبيان		

المصدر: مخرجات برنامج spss

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (Pearson) لقياس العلاقة الارتباطية بين درجة الكلية لكل للمحور والدرجة الكلية لإجمالي عبارات الاستبيان هي قيم موجبة ومرتفعة ودالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05)؛ إذ أن قيمة الاحتمالية (SIG) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه يمكننا القول بأن محاور الاستبيان تمتاز كلها بالاتساق البنائي وصادقة لما وضعت لقياسه، أما بالنسبة لقيم معامل الثبات باستخدام طريقة أوميغا الموزونة (Weighted Omega) بلغت 0.955 وهو بالتقريب يساوي واحد عند متوسط حسابي بلغ القيمة (2.55) كما بلغت قيمة تشتت العينة في مجتمعها 0.300 وهي قيمة منخفضة تدل على أن نتائج الإحصائية محصل عليها دقيقة وبالتالي فالمعنى العلمي لمعامل الثبات (Omega) في هذه الحالة هي أنه سنحصل على نفس النتائج أو الاستنتاجات ونسبة 95.50% فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة (الاستبيان) أكثر من مرة على عينات أخرى من نفس المجتمع وفق ظروف مماثلة. ومن خلال حساب قيم مؤشرات الاحصائية للصدق والثبات أداة الدراسة، فإنه نكون قد أكدنا من صدق أداة الدراسة وثباتها، مما يجعلنا على ثقة عالية في قدرة أداة الدراسة (الاستبيان) على قياس متغيرات الدراسة والاجابة على الإشكالية واختبار فرضياتها. وعليه نكمل باقي المراحل الدراسة الميدانية بتحليل الوصفي والاستدلالي لبيانات المستجوبين نحو عبارات الاستبيان واختبار الفرضيات البحث.

2.3. تحليل الوصفي لاتجاهات وآراء المستجوبين نحو متغيرات الدراسة: قبل اختبار الفرضيات نحاول تقييم آراء واتجاهات المستجوبين تحليل للبيانات الشخصية وهذا من خلال التكرار والنسبة المئوية وكذا تحليل درجة الموافقة على مضمون كل عبارة من الاستبيان وهذا من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يلي:

1.2.3. تحليل الوصفي للبيانات الشخصية:

جدول رقم (04) يبين نتائج توزيع افراد العينة حسب المتغيرات البيانات الشخصية

المجموع الكلي	المجموع الجزئي			
50(100%)	41 (82.00%)	التكرار و(%)	ذكر	الجنس
	9 (18.00%)	التكرار و(%)	أنثى	
50(100%)	13 (26.00%)	التكرار و(%)	من 25 إلى 35 سنة	العمر
	25 (50.00%)	التكرار و(%)	من 35 إلى 45 سنة	
	12 (24.00%)	التكرار و(%)	أكثر من 45 سنة	
50(100%)	32 (64.00%)	التكرار و(%)	ليسانس	المؤهل العلمي
	18 (36.00%)	التكرار و(%)	ماجستير أو ماستر	
	00 (0.00%)	التكرار و(%)	دكتوراه	
50(100%)	16 (32.00%)	التكرار و(%)	من 1 إلى 10 سنة	الخبرة المهنية
	23 (46.00%)	التكرار و(%)	من 11 إلى 20 سنة	
	11 (22.00%)	التكرار و(%)	20 سنة فما فوق	
50(100%)	09 (18.00%)	التكرار و(%)	رئيس القسم الفرعي	الصفة المهنية
	24 (48.00%)	التكرار و(%)	مستول أو مسير مصلحة	
	17 (34.00%)	التكرار و(%)	عون محاسبة	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال نتائج القسم الأول من الاستبيان المتعلقة بالبيانات الديمغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة حيث تبين لنا النتائج في الجدول أعلاه: أن معظم أفراد العينة ذكور بنسبة 80.00 %، كما أن ما نسبته 50.00 % من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 35 و 45 سنة، وأن ما نسبته 64.00 % مؤهلهم العلمي : ليسانس ويتوزعون حسب الخبرة المهنية كما يلي (من 1 إلى 10 سنة بنسبة 32.00 % ، من 11 إلى 20 سنة بنسبة 46.00 % ، بينما فئة الخبرة 21 سنة فما فوق هي بنسبة 22.00 %) نظرا لكون موضوع الدراسة متعلق بالمحاسبة والتدقيق فيستلزم توجيه الدراسة لأصحاب الاختصاص، لهذا نجد أفراد عينة دراسة منهم مسئولو ومسيري مصلحة بنسبة 48.00 % في حين تمثل نسبة 17.00 % عون محاسبة كما انه وحين مقابلتهم فان معظم الاعوان لهم شهادة محافظ الحسابات وهذا جيد وفيما يتعلق بموضوع الدراسة للحصول على نتائج دقيقة وتعميمها على كامل المجتمع الدراسة.

2.2.3. تحليل الوصفي لاتجاهات وآراء أفراد عينة الدراسة نحو متغيرات الدراسة: يتضمن هذا الجزء التحليل الوصفي الإحصائي لآراء واتجاهات أفراد العينة نحو عبارات كل محور من محاور الاستبيان، حيث نحدد مدى التزامهم واتجاهاتهم (اتجاه سلبى أو إيجابى) وكذا تحديد أهمية كل عبارة ومدى درجة توفرها وتطبيقها العملي حسب وجهة نظر المستجوبين وهذا

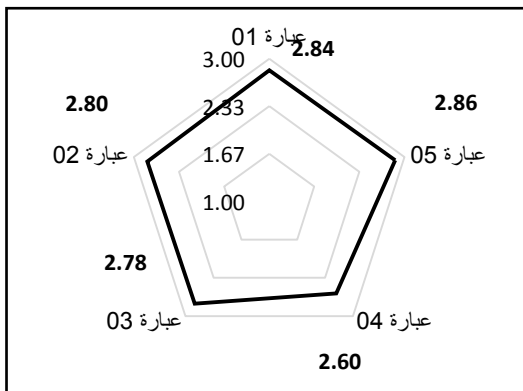
باستخدام أساليب وصفية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف كما هو موضح في الجداول ادناه:

الجدول رقم (05): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على نحو عبارات المحور الأول

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	ترتيب	درجة الموافقة
1- تتأسس التقارير المالية المرحلية في إعدادها على توفر القوائم المالية المرحلية	2.84	0.468	16.47%	02	عالية
2- تلتزم مؤسساتكم بإعداد التقارير المالية المرحلية في وقتها	2.80	0.571	20.41%	03	عالية
3- تقوم مؤسساتكم بإعداد التقارير المالية المرحلية بشكل دوري	2.78	0.582	20.92%	04	عالية
4- تستفيد مؤسساتكم من التقارير المالية المرحلية بشكل مباشر	2.60	0.756	29.07%	05	عالية
05- يفيد إعداد التقارير المالية المرحلية وجودتها في ضبط التقارير المالية السنوية	2.86	0.452	15.81%	01	عالية
المحور الأول		2.7760	0.29868	10.76	درجة عالية
مجال المتوسط الحسابي		من 1.66 إلى 3	من 1.67 إلى 2.33	من 2.34 إلى 3	
درجة الموافقة		درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية	

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا لمخرجات Spss

يعرض الجدول أعلاه نتائج حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لآراء



واتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى موافقتهم أو عدم موافقتهم أو محايدين اتجاه عبارات المحور الأول من الاستبيان، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات المستجوبين على جميع العبارات المحور قيمة 2.7760 وهو ضمن المجال التزام (تطبيق) عالي [2.34 - 3].

وبانحراف معياري قدره: 0.29868، وهو ذو قيمة منخفضة، مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي، وأن تشتت بين آرائهم ضعيف وهذا ما

يؤكدده نسبة معامل الاختلاف (CV) بين إجابات المستجوبين والتي بلغت (10.76%) وهي نسبة أقل من (30%)، وبالتالي تعطينا هذه القيم نتيجة إحصائية أن إجابات المستجوبين متجانسة وكلهم موافقون على درجة التزام المؤسسة (سوناطراك (S.O.N.A.T.R.A.CH)) بإعداد التقارير المالية المرحلية في البرنامج المحاسبي هي بدرجة عالية وهذا حسب وجهة نظر عينة دراسة، هذا ما يؤكد إجاباتهم على مضمون عبارات المحور الأول حيث كانت معظمها موافقون عليها بدرجات عالية ويمكن توضيح توزيع العبارات وفق درجات الموافقة العينة عليها من خلال مخطط العنكبوتي حيث تظهر أن معظم عبارات المحور الأول، تتركز حول درجة تطبيق والتزام عالية، إذ أن متوسطاتها الحسابية محصورة بين (2.86 أعلى قيمة لدى العبارة رقم 05 إلى أدنى قيمة بلغت 2.60 لدى العبارة رقم 04)

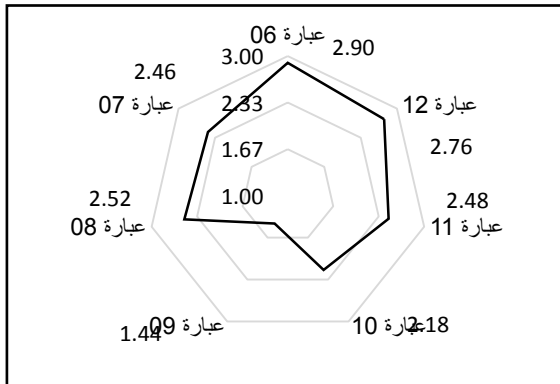
الجدول رقم (06): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على نحو عبارات المحور الثاني

العبارة	التحليل الوصفي			ترتيب	درجة الموافقة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %		
06- تفيد التقارير المالية المرحلية في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية بشكل كبير	2.90	0.416	14.36%	01	عالية
07-- تفيد التقارير المالية المرحلية في ملائمة المعلومات المحاسبية مثلما تفيد التقارير السنوية	2.46	0.838	34.07%	05	عالية
08- تستخدم التقارير المالية المرحلية في نقل المعلومات المحاسبية بين المتعاملين داخل المؤسسة	2.52	0.789	31.30%	03	عالية
09- تستخدم التقارير المالية المرحلية في نقل المعلومات المحاسبية بين المتعاملين خارج المؤسسة	1.44	0.733	50.90%	07	متوسطة
10- تفيد التقارير المرحلية من خلال ملائمة المعلومات المحاسبية في تغيير التسيير المحاسبي للمؤسسة	2.18	0.825	37.86%	06	متوسطة
11- تفيد التقارير المرحلية من خلال ملائمة المعلومات المحاسبية في تقويم الانحرافات المحاسبية	2.48	0.735	29.64%	04	عالية
12- تفيد التقارير المالية المرحلية من خلال ملائمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات	2.76	0.591	21.42%	02	عالية
المحور الثاني	2.3914	0.41706	17.44%		درجة عالية

من 2.34 إلى 3	من 1.67 إلى 2.33	من 01 إلى 1.66	مجال المتوسط الحسابي
درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة الموافقة

المصدر: مخرجات برنامج spss

يعرض الجدول أعلاه نتائج حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لأراء واتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى موافقتهم أو عدم موافقتهم أو محايدين اتجاه عبارات المحور الثاني من الاستبيان، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات المستجوبين على جميع العبارات المحور قيمة 2.3914 وهو ضمن المجال التزم (تطبيق) عالي [2.34- 3]،



وبانحراف معياري قدره: 0.41706، وهو ذو قيمة منخفضة، مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي، وأن تشتت بين آرائهم ضعيف وهذا ما يؤكد نسبة معامل الاختلاف (CV) بين إجابات المستجوبين والتي بلغت (17.44%)

وهي نسبة أقل من (30%)، وبالتالي تعطينا هذه القيم نتيجة إحصائية أن إجابات المستجوبين متجانسة وكلهم موافقون على درجة التزام المؤسسة سونطراك (S.O.N.A.T.R.A.CH) بإعداد التقارير المالية المرحلية في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية في البرنامج المحاسبي هي بدرجة عالية وهذا حسب وجهة نظر عينة دراسة، هذا ما يؤكد إجاباتهم على مضمون عبارات المحور الأول حيث كانت معظمها موافقون عليها بدرجات عالية ويمكن توضيح توزيع العبارات وفق درجات الموافقة العينة عليها من خلال مخطط العنكبوتي حيث تظهر أن معظم عبارات المحور الثاني، تتركز حول درجة تطبيق والتزام عالية، إذ أن متوسطاتها الحسابية محصورة بين (2.90 أعلى قيمة لدى العبارة رقم 06 إلى أدنى قيمة بلغت 1.44 لدى العبارة رقم 09) .

3.3. اختبار الفرضيات الدراسة

اختبار الفرضية الأولى: درجة التزام المؤسسة سونطراك (S.O.N.A.T.R.A.CH) بإعداد التقارير المالية المرحلية في البرنامج المحاسبي هو بدرجة عالية. ومن أجل اختبار هذه الفرضية يعاد صياغتها إحصائياً عند دلالة (0.05) كما يلي:

الفرضية (H₀): مستوى التزام المؤسسة سونطراك (S.O.N.A.T.R.A.CH) بإعداد التقارير المالية المرحلية في البرنامج المحاسبي لا يرقى الى المستوى المطلوب عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ حسب اراء عينة من المستجوبين.

الفرضية (H₁): مستوى التزام المؤسسة سونطراك (S.O.N.A.T.R.A.CH) بإعداد التقارير المالية المرحلية في البرنامج المحاسبي لا يرقى الى المستوى المطلوب عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ حسب اراء عينة من المستجوبين.

جدول رقم (07) يوضح نتائج اختبار الفرضية الأولى

القرار	sig	درجة الحرية	T	Mean Difference	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدلالة الإحصائية لإجابات العينة حول إجمالي عبارات المحور الأول
دال	0.000	49	18.371	0.77600	0.29868	2.77760	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لـ إجابات افراد العينة نحو ما تم طرحه عليهم في فيما يتعلق بإجمالي عبارات المحور الاول بلغ (2.777) وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (02) والفرق بينهما هو موجب الاشارة، حيث بلغ $[0.776 = (2 - \bar{x})]$ وهو دال احصائيا لأن قيمة (T-TEST) المحسوبة بلغت (T=18.371) قيمة مستوى المعنوية (sig) لقيمة (T) المحسوبة بلغت (Sig=0.000) وهي أقل من مستوى دلالة 0.05. أي توجد دلالة إحصائية في إجابات افراد العينة ولصالح آرائهم الإيجابية اتجاه الالتزام وتطبيق الظاهرة قيد الدراسة (واقع التزام المؤسسة سونطراك (S.O.N.A.T.R.A.CH) بإعداد التقارير المالية المرحلية في البرنامج المحاسبي) ومنه نرفض الفرضية الاحصائية الصفرية ونقبل الفرضية الاحصائية البديلة (H₁) أي أن نتيجة اتجاهاتهم وآرائهم هي إيجابية نحو ما تضمنته كل عبارة من عبارات المحور وعليه يمكن تعميم نتائج العينة على كامل مجتمع الدراسة وهذا ما يُدعم نتيجة قبول فرضية البحث الأولى.

اختبار الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ للتقارير المالية المرحلية في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية لدى سونطراك (S.O.N.A.T.R.A.CH)

ومن أجل اختبار هذه الفرضية يعاد صياغتها إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05):

الفرضية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) للتقارير المالية المرحلية في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية لدى سونطراك (S.O.N.A.T.R.A.CH) حسب اراء عينة من المستجوبين.

الفرضية (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) للتقارير المالية المرحلية في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية لدى مؤسسة سونطراك (S.O.N.A.T.R.A.CH) حسب اراء عينة من المستجوبين.

لاختبار الفرضية تم استخدام الانحدار الخطي البسيط لكشف على وجود علاقة بين المتغيرين وكذلك عن مدى تأثير ومساهمة المتغير المستقل في التغيرات التي تحدث في تعزيز المتغير التابع من خلال تحليل الاحصائي لمخرجات الانحدار الخطي (R: معامل الارتباط، R^2 : معامل التفسير، B: معامل الانحدار) ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه القيم فأنا ننظر الى قيم اختبار F (F-test) واختبار T (T-test) وقيم SIG لهما. وتقع قيمة R^2 بين: $0 \leq R^2 \leq 1$ حيث كلما اقتربت قيمته من 1 دل ذلك على أهمية المتغير المستقل ودوره ومساهمته في التغيرات التي تحدث في تحسين او تغير في مستويات المتغير التابع. ويمكن تعبير عن مجالات التفسير بين المتغيرين بناءً على احصائية R^2 وفق معيار كوهن (Cohen,1988):

0.01 $\leq R^2 \leq 0.29$	0.30 $\leq R^2 \leq 0.49$	0.5 فأكثر ($R^2 \leq 0.5$)	مجال معامل التفسير R^2
ضعيفة	متوسطة	مرتفعة	درجة التفسير (التباين)

جدول رقم 08: يبين نتائج تحليل الانحدار اختبار للفرضية الثانية

قرار اختبار الفرضية	المعنوية الجزئية، لمعاملات الانحدار				القدرة التفسيرية للنموذج		معنوية الكلية لنموذج الانحدار المتعدد	
	SIG	قيمة T	معاملات الانحدار		R^2	r	SIG	قيمة F
رفض (H_1)	0.000	5.451	1.214	=B0	0.505	0.711	0.000	49.018
	0.000	7.001	0.607	=B1				

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نمر الآن إلى تحليل نموذج الانحدار البسيط من خلال معرفة قوة العلاقة الارتباطية ومعنوية تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع ونسبة مساهمة وتفسير المتغير المستقل لـ التغيرات التي تؤدي إلى تفعيل المتغير التابع وأيضا من خلال تحليل معاملات الانحدار المتغير المستقل ومدى التأثير المعنوي على المتغير التابع.

أ- معامل الارتباط بيرسون (r): بلغ $r = 0.711$ وهوالدالة احصائيا حيث نجد قيمة F المحسوبة بلغت (Fcal=49.018) وأن قيمة $SIG=0.000$ المصاحبة لقيمة (F) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة دالة احصائيا بين المتغير المستقل: التقارير المالية المرحلية والمتغير التابع: تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة وعليه نستنتج قرار اختبار الفرضية: أي نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) للتقارير المالية المرحلية في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية لدى مؤسسة سوناطراك (S.O.N.A.T.R.A.CH) حسب آراء عينة من المستجوبين..

ب- تفسير معامل التحديد (R^2) (نسبة التفسير): من خلال قيمة معامل التحديد المقدر بـ $R^2 = 0.505$ وتبين لنا أنه وفي الفترة التي قمنا بها باستطلاع آراء المستجوبين ب في المؤسسة محل الدراسة فإننا وجدنا أن التقارير المالية المرحلية تساهم بنسبة 50.50% في تغيرات التي تحدث في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية في مؤسسة سوناطراك (S.O.N.A.T.R.A.CH) وهي نسبة مساهمة مرتفعة لأنه ضمن مجال تفسير مرتفع ($R^2 \leq 0.5$) وان والباقي النسبة $(100 - 50.50) = 49.50\%$ راجع إلى عوامل أخرى.

ت- تفسير قيمة التأثير (معامل الانحدار B):

المعنوية الجزئية، لمعاملات الانحدار البسيط

معنوية تأثير	مستوى المعنوية (SIG)	t	B معامل الانحدار		
معنوي	0.000	5.451	1.214	=B ₀	ثابت (Constant)
معنوي	0.000	7.001	0.607	=B ₁	التقارير المالية المرحلية

بلغ معامل الانحدار للمتغير المستقل قيمة ($B=0.607$) وهي قيمة دالة إحصائيا حيث نجد أن قيمة (T) المحسوبة حيث بلغت المحسوبة ($Tcal=7.001$) وأن قيمة ($Sig=0.000$) أقل من مستوى الدلالة 0.05 ويمكن ان نفسر ذلك أن تأثير متغير (التقارير المالية المرحلية) معنوي وهو موجب (تأثير ايجابي) وتشير هذه القيمة المعنوية انه بزيادة في مستوى (التقارير المالية المرحلية) بوحدة واحدة يعقبها زيادة في درجات تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة بقيم 0.607 وحدة. وهي قيمة مرتفعة تدل على أهمية الالتزام بتطبيق التقارير المالية المرحلية ودورها في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية لدى مؤسسة سوناطراك.

وفيما يلي نموذج الانحدار الخطي البسيط وهذا من أجل التنبؤ مستقبلاً بنتيجة العلاقة بين المتغيرين حيث ومن أجل قياس القيم مستويات تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية في

المؤسسة محل الدراسة مستقبلاً في حالة ما إذا قامت المؤسسة بزيادة مستويات الالتزام بتطبيق التقارير المالية المرحلية أو إجراء تحسينات عليها فأننا نستخدم المعادلة:

$$y = B_0 + B_1(X) + \varepsilon_i$$

$$Y = 1.214 + 0.607(X) + \varepsilon_i$$

خلاصة:

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- درجة التزام المؤسسة سونطراك (S.O.N.A.T.R.A.CH) بإعداد التقارير المالية المرحلية في البرنامج المحاسبي هو بدرجة عالية.
- للتقارير المالية المرحلية دور في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية لدى المؤسسة.
- وبناء على النتائج المتوصل إليها، يتسنى لنا صياغة المقترحات الآتية:
- لتكون المعلومات في التقارير المالية المرحلية ملائمة، من الضروري أن تقدم تلك التقارير كل ثلاث أشهر، وذلك لأنها تكون أوثق في المقارنة وتصحيح الانحرافات.
- ضرورة إتباع نفس السياسات والمراحل المحاسبية المطبقة في التقارير المالية السنوية على التقارير المرحلية، وبالتالي تكون التقارير المرحلية مكملية للفترة السنوية.

قائمة المصادر والمراجع

- بن جخلد، سعد الحاج. (2019). *العينة والمعاينة، مقدمة منهجية قصيرة جدا*. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
- تيغزة، امحمد. (01 03، 2017). توجهات حديثة في تقدير صدق وثبات درجات ادوات القياس، تحليل نظري تقويي وتطبيقي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، الصفحات 7-29. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/105/3/1/11959>
- حنان قسوم . (2017). *إسهامات النظام المحاسبي المالي في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المالية. مجاميع المعرفة، مجلد 3 ع 02، الصفحات 63-82*.
- حياة بقراري . (2011). *دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب-بسكرة*. الجزائر: رسالة ماجستير جامعة بسكرة .
- ربيع أمين أسامة. (2008). *التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج spss، الجزء الثاني*. القاهرة، مصر: الدار العالمية.
- سعد الحاج بن جخلد. (2019). *العينة والمعاينة، مقدمة منهجية قصيرة جدا*. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
- سعد الحاج، بن جخلد. (2019). *العينة والمعاينة، مقدمة منهجية قصيرة جدا*. عمان: دار الباية ناشرون وموزعون.
- شريف بوقصبه . (2015). *انعكاسات تحليل البيئة الخارجية الدولية على التسيير الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية في ظل العولمة دراسة حالة شركة سونطراك الجزائر*. الجزائر: أطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر بسكرة.
- صلاح الدين، نور الدين أنس، مزياني . (2021). *دور التقارير المالية المرحلية في صنع القرار الإستثماري في سوق الخرطوم للأوراق المالية. مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، مجلد 4 ع 1، الصفحات 58-75*.
- صورية كحول . (2016). *دور المعلومات المحاسبية في تحسين إتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية. بسكرة، الجزائر: أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة*.
- طويطي، مصطفى. (2014). *أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية - منظور إحصائي-*، مطبوعة جامعية. معتمدة من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،: جامعة البويرة.
- طويطي، مصطفى. (2018). *التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان- تطبيقات عملية على برنامج EXCEL، الجزء الأول*. تلمسان، الجزائر: دار النشر الجامعي الجديد.
- عبدالرحمان مرعي . (2006). *دور المعلومات المحاسبية التي تقدمها التقارير المرحلية في إتخاذ القرارات الإستثمارية*. جامعة دمشق.
- محمد أحمد محمد، علي مصطفى علي رمضان، الطيب سيف الدولة. (2018). *فائدة التقارير المالية المرحلية في تلبية إحتياجات المستثمرين في سوق الخرطوم للأوراق المالية. مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، الصفحات 1-18*.

- محمد، جمعة أبونصار، حميدات . (2019). *معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية ، الجوانب النظرية و العملية (المجلد 1)*. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- هوارى، بدر الزمان سويسى، خمقاني. (2013). نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المتقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي. *المؤتمر الدولي الثورة المحاسبية في الجزائر*. ورقلة، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- الجريدة الرسمية ؛. (مرسوم رقم 63 - 491 ، 1963). *المرسوم التنفيذي رقم 63 - 491 المؤرخ ب 31 ديسمبر 1963*.
- Magenam , Kinman, M. (2007). *Investment Analysts' Perception of Disclosure in UK Interim Financial Reports*